مؤتمر الحوار الوطني الشامل
بالحوار نصنع المستقبل
14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الأربعاء - 28 أغسطس 2013م - العدد 15852

اشراف / دنيا هاني

طفل في الثامنة يقتل جدته بعد لعبة فيديو عنيفة

■ (سي.ان.ان)/ متابعات:

قالت سلطات لويزيانا إن طفلاً في الثامنة من العمر أطلق الرصاص عن قصد على جدته بعد أن أنهى لعبة فيديو عنيفة.وإن القتيلة وتدعى ماري سومرز، وهي في الـ(87) من العمر، لفظت أنفاسها في الحال.

وأوضحت التحريات بحسب موقع (سي.ان.ان) أن السلاح الناري كان ملك للقتيلة التي كانت بصدد مشاهدة التلفزيون عندما فاجأها الصبي من خلف وأطلق الرصاص على رأسها.

وقال الصبي للمحققين في الأول إنه أطلق الرصاص بطريقة عرضية غير مقصودة عندما كان يقوم بألعاب نارية، غير أن المحققين توصلوا لاحقاً إلى إنه قام بذلك عن قصد.

ولن يخضع الطفل لأي محاكمة ولن تتم ملاحقته حيث أن قوانين الولاية لا تسمح بذلك. وقال مسؤول إن الأمر يتعلق بطفل لا يعي ما يفعل.

وأضاف: "أن علاقة الصبي بالقتيلة كانت مثالية إلا أننا علمنا أن الصبي كان قد أنهى لتوه لعبة فيديو تشجع على العنف من خلال منح نقاط لمن يقتل عددا أكبر من الشخصيات فيها، وذلك قبل دقائق فقط من قيامه بفعلته".

وعاد الجدل مؤخراً بقوة بشأن التأثيرات السلبية لألعاب الفيديو العنيفة على الأطفال ولاسيما أواخر العام الماضي، عندما قتل طفل ما لا يقل عن (26) شخصاً يعتقد أنه كان ساعتها تحت تأثير لعبة فيديو عنيفة.

لا حاجة للورق بعد اليوم..

التكنولوجيا تنسف المفهوم التقليدي للتعليم

■ واشنطن/ متابعات:

عندما تعطي السيدة بورتن درساً في تصريف الأفعال، يتابعه التلاميذ من منازلهم بواسطة حواسيبهم أو هواتفهم الخلوية، ويقوم التلاميذ بفروضهم المنزلية في المدرسة في اليوم التالي، في إطار منهجية التعليم المعكوسة، التي بات من الممكن اعتمادها بفضل وسائل التكنولوجيا الجديدة التي تغير مفهوم المدرسة.

وقد قررت أبريل بورتن المدرسة في مدرسة (فرانسيس هوول) في مدينة (كوتلفيل) (ولاية ميزوري وسط الولايات المتحدة) اعتماد هذه المنهجية التعليمية الرائجة جداً في الولايات المتحدة منذ أن عرضت على الانترنت أشرطة فيديو لأكاديمية «خان أكاديمي» التي تقدم آلاف الصفوف والتمارين المجانية على الانترنت.

التعليم المعكوس يمكن التلميذ من مشاهدة دروسه اليومية على الإنترنت ومناقشتها لاحقا في المدرسة

وصرحت أبريل بورتن التي اختارت اسم السيدة بورتن على موقعها الإلكتروني أنها شعرت أنه «لا بد من تغيير المعادلة.. فلطالما أردت القيام بعدة تمارين مع التلاميذ، ولم يكن يتسنى لي الوقت من قبل مع الدروس النظرية».

أما اليوم، فقد باتت المعلمة التي تتمتع بخبرة ممتدة على 14 عاماً تشرح قواعد لغوية أو تستعرض المصطلحات الخاصة بالأحوال الجوية في أشرطة فيديو مدتها خمس دقائق يمكن مشاهدتها في المنزل. وتنجز التمارين التطبيقية في الصف.

وقالت المعلمة «لم تعد المناهج التقليدية مطبقة اليوم في الصفوف، فيستفيد التلاميذ من الوقت للقيام بالتمارين والأبحاث الخاصة والعمل في مجموعات».

وقد واجهت السيدة بورتن صعوبات في البداية، حيث تعلمت كيفية استحداث موقع إلكتروني واستخدام نسخة محدثة من برنامج (باور بوينت) والتحكم ببرمجية جديدة.

وتقول «أشرح الدرس بواسطة (باور بوينت)».

أما التلميذ، فهو يحمل شريط الفيديو على حاسوبه أو جهازه اللوحي أو هاتفه الخلوي، ويمكنه أن يشاهده على راحته ويدون الملاحظات. وفي حال كانت لديه أسئلة، يمكنه أن يطرحها في اليوم التالي على المعلمة في الصف.

وقالت السيدة بورتن «أتكلم مع كل تلميذ في الصف على حدة وأجيب عن أسئلته. وصرت الآن أعرفهم بشكل أفضل، فأنا لم أعد أعطي دروساً نظرية على اللوح».

ولفت باسكال إيمانويل غوبري مؤسس شركة (نوسفير) للأبحاث الخاصة بالسوق التي تعنى أيضاً بشؤون التعليم والتكنولوجيات الجديدة إلى أنه «كان من الممكن، من حيث المبدأ، الطلب من التلاميذ تحضير الحصة الدراسية في المنازل ثم القيام بالتمارين التطبيقية في الصف».

وتابع: «لو كانت هذه المنهجية ناجحة في الواقع، لكانت اعتمدت منذ زمن بعيد. ولا شك في أن الفيديو سهل الأمور كثيراً».

وقال مايك كاسبر المستشار لدى جمعية التعليم الوطنية (إن إي إيه) وهي أكبر نقابة مدرسين في الولايات المتحدة: إن التكنولوجيات الجديدة «غيرت مفهوم التعليم، كما غيرت الثورة الصناعية القطاع الزراعي».

وأضاف أنها «غيرت حتى مفهوم اليوم الدراسي والكتب المدرسية».

ولفتت السيدة بورتن إلى أن التلاميذ لم يعودوا كالسابق، فهم يستخدمون التكنولوجيات الجديدة في معظم أوقاتهم، وليس من المنطقي أن نتوقع منهم أن يبقوا جالسين في الصفوف ويصغوا إلى المدرسين.

› تامر عمران

دراسة: موقع الـ(فيسبوك) يجعل الناس غير سُعداء

هل تعلمون أن موقع (فيسبوك) يجعلكم بؤساء؟! إن لم يكنْ أحدكم كذلك، يجب أن يكون واحداً من المحظوظين، وفقاً لدراسة جديدة، كشفت أن استخدام (الفيسبوك) يميل إلى جعل الناس أقل سعادة، إن الأمر ليس مجرد أن الناس غير راضين عن استخدام (الفيسبوك) بشكل أكثر، لكن تشير الدراسة إلى أن الموقع نفسه هو من يسبب هذه التعاسة.

ودرس الباحثون على عينة من الشباب، وطلب منهم في فترات مختلفة معرفة ما الذي يشعرون به، وما إذا كانوا قد استخدموا موقع (الفيسبوك) أو غيره من وسائل الاتصال في هذا الوقت.

ووجد الباحثون أن أولئك الذين استخدموا (الفيسبوك) لمعظم الوقت أو (الفيسبوك) فقط، بدت لديهم مشاعر سيئة مع مرور الوقت أكثر من أولئك الذين استخدموا وسائل الاتصال الأخرى أو من لم يقوموا بتسجيل الدخول إلى الشبكة الاجتماعية.

يجب أن نأخذ العبرة من نتائج هذه الدراسة، وبالرغم من أنها تشير إلى تحذيرنا من (الفيسبوك) بشكل أو بآخر، إلا أنني أعلم أن الكثير قد يظن أن الربط بين استخدام (الفيسبوك) والسعادة هو أمر واهٍ في أفضل الأحوال، أختم بهذا الاقتباس:

(الفيسبوك) يجعلكم تُعساء! ربما تشعرون بذلك لأن أصدقاءكم هناك هم أفضل منكم حالاً، لكن بغض النظر عن حقيقة ذلك، لعل من الأفضل أن تقوموا بتقليل استخدام (الفيسبوك) أو إيجاد أي بديل له، والعثور على بعض الأصدقاء الأقل منكم نجاحاً!.

أخبار دوت كم

التلفزيون أمام خيارين: التكيف مع الإنترنت أو الاندثار

■ نيويورك/ متابعات:

بعد تضييقها الخناق على الصحافة المكتوبة، باتت شبكة الانترنت تغير المعادلة بالنسبة إلى قطاع التلفزيون الذي يجب عليه، في ظل ازدهار الأجهزة اللوحية وأشرطة الفيديو المتوافرة على الانترنت، التكيف مع الوضع للحفاظ على الجمهور والإعلانات.

ولفت جيم نايل المحلل لدى مجموعة الأبحاث (فوريستر): إلى أن «الفارق بين ما يريده المستهلك وطريقة تقديمه في هذا القطاع بات كبيراً جداً بحيث بات ينبغي على القطاع اعتماد إستراتيجيات جديدة».

فمن (فياكوم) إلى (سي بي إس)، مروراً بـ(تايم وارنر) و(ديزني) و(21 سنتشري فوكس) بينت نتائج الربع الثاني من العام أن المجموعات الإعلامية الأميركية الكبيرة تنتفع من الفضائيات إلى أقصى حد.

ومن المتوقع وللمرة الأولى هذا العام أن يمضي الأميركيون البالغون وقتاً أطول أمام الانترنت منه أمام التلفزيون، مع معدل وسطي يومي يبلغ خمس ساعات للانترنت وأربع ساعات ونصف الساعة للتلفزيون، على ما جاء في دراسة نشرتها هذا الشهر مجموعة (إيماركتر).

ولفتت الدراسة إلى أن الوسيلتين (أي التلفزيون والانترنت) تستخدمان في الوقت عينه في بعض الأحيان، وأن أشرطة الفيديو هي جزء واحد لا غير من المضامين التي يتم الاطلاع عليها على الانترنت.

غير أن ذلك لا يؤثر على ازدهار موقع (نيتفلكس) الذي يعرض أفلاماً ومسلسلات حسب الطلب بتقنية البث التدفقي ومن دون الحاجة إلى تحميلها. وهو بات مثلاً يحتذى به آخرون. وهذا الموقع يلقى رواجاً خصوصاً في أوساط الأطفال الذين يحبون مشاهدة الرسوم المتحركة على أجهزتهم اللوحية والبالغين أيضاً من محبي المسلسلات.

وقد أطلق عملاق الانترنت (جوجل) منذ فترة وجيزة جهاز (كروماكاست) الذي يسمح بنقل محتويات فيديو تبث بتقنية البث التدفقي إلى شاشة تلفزيون. وتسري شائعات مفادها أن مجموعتي (آبل) و(إنتل) تطوران خدمة تلفزيونية إلكترونية.

وشرح جيم نايل: «أن صاحب محطة تلفزيونية هو في الوضع عينه الذي يمر به صاحب صحيفة ما. فقد أصبحت وسائل أخرى متاحة للاطلاع على المحتويات. وهما سيواجهان صعوبات».

وتابع قائلاً: «أما إذا كنتم من أصحاب المضامين، فلا خوف عليكم.. جل ما عليكم القيام به هو تغيير الشركاء». لكن المجموعات الإعلامية الكبيرة تقلل من حدة هذا الخطر.

وقد تطرق جيف بيوكز المدير التنفيذي لمجموعة (تايم وارنز) الشركة الأم لكل من (إتش بي أو) و(سي إن إن) إلى احتمال إطلاق خدمة بث مكملة على الانترنت تدعم قيمة البرامج.

تراجع نسبة المشاهدين يفرض على الفضائيات إعادة النظر في برامجها

وأكد تيم دولي المدير التشغيلي لـ(فياكوم) أن المجموعة تقوم باستثمارات للتكيف مع عادات الجمهور.

ولا بد من أن يشكل البث التدفقي محركاً لنمو شديد في قطاعنا، على حد قول ليسلي مونفز المدير العام لمجموعة (سي بي إس) التي أبرمت اتفاقاً حصرياً مع موقع (أمازون) لضمان مردودية مسلسل (أندر ذي دوم) المقتبس من رواية لستيفن كينغ.

وقد يعود تعدد خدمات الفيديو على الانترنت بالنفع على أصحاب المحتويات، فهو قد يرفع أسعار حقوق النشر.

لكن جيم نايل أكد أنه لا يزال على المحطات التلفزيونية أن تبذل جهوداً كبيرة لتلبية طلب المستهلك واعتماد نموذج أعمال يسمح لها بجني الأرباح بفضل الإنترنت.

حروف مبعثرة

سنفتتح في صفحة اتصالات وانترنت فقرة (الحروف المبعثرة) وهي مصطلحات ومفاهيم بكل ما يتعلق بعالم الانترنت والجوال والتقنية الحديثة وعليك أيها القارئ ترتيب الحروف ومعرفة الكلمة الصحيحة وسيتم تعريف بسيط للمصطلح في العدد القادم وطرح مصطلح جديد:

(ن ل ي م ت ي)..